

المحاضرة 9 - العقيدة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. عبدالله عمر

الدميжи - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبات في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه ارجب بالأخوة والأخوات في اه هذا اللقاء - 00:00:00

متجدد واسأل الله عز وجل الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرظاه كان الحديث في المحاضرة السابقة عن اه موانع التكفير وذكرنا ان موانع التكفير منها الجهل - 00:00:56

تبيننا انه ليس كل جهل مانع من التكفير هو الجهل الذي يتذرع الاحتراز منه عادة ولذلك من يخرج من ذلك من اعرض عن دين الله عز وجل وتعمد الجهل - 00:01:12

اعرض عن علم الله عز عن العلم وعن التعلم انه وهم بامكانه ذلك فان هذا مؤاخذ على اعراضه وجنه المتعمد في مثل هذه الحالة ومنه الخطأ وذكرنا التفصيل في ذلك - 00:01:29

ومنه التأويل وقلنا ان ليس كل تأويل يكون مانع من التكفير وانما هو التأويل السائغ او التأويل غير سائغ القائم على شبهة دليل وهناك من التأويل ما لا يعذر من التكفير وذكرنا التفصيل في هذه القضايا ثم ذكرنا بعد ذلك الاكراه - 00:01:44

وقلنا ان من شرط الاكراه المانع من التكفير هو اطمئنان القلب بالايمان. وهذا نص الاية الا من اكره وقلبه مطمئن الايمان والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال عمار رضي الله تعالى - 00:02:10

عنده قال له النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه يعني الجئ الى سب الرسول صلى الله عليه وسلم قال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان قال فان عادوا فعد - 00:02:31

من شرط الاكراه ان يكون القلب مطمئنا فيكون الانسان مكرها اما من يعني فرح بالاكراه و يجعلها ذريعة وانشرح صدره للكفر. فان الاكراه هنا لا يمنع من ذلك بقي ان نشير - 00:02:44

الى الكلام عن الخوارج وقضية التكفير لكن قبل ان نلجم الى هذا الموضوع نريد ان ننبه الى بعض القضايا المتعلقة بمسائل التكفير ومن اهمها قضية التكفير بالشبهة ذكرنا انه لا يجوز التكفير بالشبهة - 00:03:00

فاما كان الامر دائرا في حدود الظن والشبهة فانه الورع يقتضي ان لا يكفر بالشبهة وانما لا يكفر الا بالدليل الصحيح الصريح المكفر في مثل هذه المسألة لكن هذه ايضا قضية الشبهة - 00:03:19

قد يعدها بعض الناس انه من موانع التكفير اذا كان الانسان عنده شبهة قوية وشبهة آآلبست عليه الحق فهل يعذر في هذا وهي تكون مانعا من موانع التكفير او لا - 00:03:38

نقول ان الشبهة بهذا الاعتبار هي هي مثل التأويل المتقدم وهناك شبكات نعم يعذر صاحبها وقد يكون مخطئا فقط وهناك شبكات ترفع اللائم ولكنها ترفع الكفر ولكنها لا ترفع اللائم - 00:04:00

لانها شبهة ضعيفة وهناك ادعاء شبكات لا ترفعوا اللائم ولا ترفع الكفر الشبهة مثل التأويل وتفصيلها كتفصيل التعویل منهم ما هو سائق منها ما هو غير سائغ لكن له شبهة دليل - 00:04:28

منها ما لا شبهة له البتة الاولى ترفع اللائم والكافر والثانية ترفع الكفر دون اللائم والثالثة لا تمنع للكفر ولا اللائم فليس كل شبهة تكون

مانعة وانما المسألة فيها بالتفصيل - 00:04:47

ايضا من القضايا المهمة جدا في الموضوع وهي قضية التكفير باللازم لا شك ان اللازم انه من الامور الدقيقة لكن لازم الكفر ليس بكفر حتى يتزمه الشخص المعين وقد يكون - 00:05:05

اللازم مكفرا ولكن لا يظهر عند من وقع فيه بأنه يعني انه يلزم منه التكفير ملازم الكفر ليس بكفر الا اذا علم بان هذا من اللازم ثم يتزمه انه في هذه الحالة - 00:05:32

يكون مكفرا يكون مكفرا. اما مجرد التكفير باللازم فهذا من اهل الاهواء ومسالكهم وهو ليس بصحيح فلازم الكفر ليس بكفر حتى يتزمه الشخص ويعرف انه لازم ويقول به من القضايا المهمة جدا ايضا التي تطرح في مثل هذا الباب ومن باب التكفير وهو باب خطر كما قلنا - 00:05:50

قضية اعتبار المقاصد في التكبير اه بعض الناس من شبّهات المرجئة ومن شبّهات المثقفين المعاصررين انه لا يكفر الا من قصد الكفر لا يكفر الا من قصد الكفر وال الصحيح ان الامر فيه - 00:06:18

بالتفصيل وان المكفرات تنقسم الى قسمين مكفرات تنقسم الى قسمين قسم لا يقبل التأويل فلا عبرة بالمقاصد اسم لا يقبل التعويل البته فلا عبرة بالمقاصد. يعني هو من وقع في ذلك فهو كافر. قصد الكفر او لم يقصده - 00:06:43

ومن ذلك من الامثلة على ذلك الاستهزاء الله عز وجل يقول عن المستهزئين قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتكم بعد ايمانكم اي بسبب استهزائكم مع انهم - 00:07:05

قالوا بانهم اعتذروا بانهم لا يقصدون الكفر. انما كنا نخوض ولنلعب فلم يقبل الله سبحانه وتعالى منهم هذا الاعتذار وانما جعل هذا القول منهم جعله مكفرا بعد ايمانهم لا تعذروا قد كفرتكم بعد - 00:07:22

ايمانكم وهناك من المكفرات ما لا يقبل التأويل فلذلك لا عبرة بالمقاصد فيه. ولا ينظر الى قصده. قصد الكفر او لم يقصده وهناك وهو النوع الثاني قسم محتمل اسم محتمل يحتمل التكبير ويحتمل غيره - 00:07:41

فهذه المقاصد فيها معتبرة ولابد من السؤال لماذا تقصد من ذلك ومثال ذلك السجود السجود قد يكون عند بعض الامم كما كان في قصة سلمان الفارسي وغيره. قد يكون للتحية وقد يكون للعبادة. فهنا - 00:08:03

اذا سجد لغير الله عز وجل فانه يسأل ويستفسر منه ويستفسر منه ماذا يقصد بهذا الامر ومثال ذلك ايضا تسريب اخبار المسلمين هذه كما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم في الاستفسار من حاطب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:08:23

والا فالاصل فيها انها مكفرة لكنه لان الامر يحتمل ولذلك هنا في مثل هذه الحالة يستفسر ويسأل عن مقصود الفاعل من ذلك الفعل فان كان قصده مكفرا فانه كافر وان كان قصده دون ذلك فانه اثم ولا يدخل في باب - 00:08:49

التكبير. فإذا اعتبار المقاصد في التكبير فيه تفصيل منها ما هو معتبر ولابد من مقاصد ومنها ما ليس بمعتبر وهذا يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى من قال او فعل ما هو مكفر كفر بذلك. وان لم يقصد ان يكون كافرا - 00:09:09

الا اذا يكاد يقصد الكفر احد الا ما شاء الله عز وجل ان الامر منها ما هو يعني لا يقبل التأويل فهذا لا ينظر في اه مقصده ومنها ما هو محتمل فلذلك لا بد من الاستفسار والنظر في المقصود حتى يعني يكون كافرا او لا - 00:09:30

هذا فاصل ونعود لاستكمال الحديث ان شاء الله يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس فمن اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك - 00:09:54

بتعلمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب - 00:10:32

فقبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو. وقال عبدالله بن المبارك طابت الادب ثلاثة سنون. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قدימה - 00:10:52

يدفعون باولادهم الى المؤديين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم. قال الامام ما لك بن انس رحمه الله تعالى

كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن - 00:11:12
الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشترطوا ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء. لا للكتب وذلك حتى يتأكروا من تخلقه بالأخلاق
العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:11:39

ونوره. قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما للك اكثر مما تعلمناه من علمه. ومما يدل على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال - 00:12:00
الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه اكرر واجدد الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين
والمشاهدات ذكرنا فيما تقدم موضوع هل يعتبر مقصاد في التكبير ام لا؟ وذكرنا التفصيل في ذلك - 00:12:26
وقلنا ان آآاه للاسف من المعاصرين الذين غلو في الجانب التسهيل في الكفر وعدم التكثير انهم قالوا انما لابد من قصد الكفر حتى
يقع الكفر وذكرنا الجواب هنا فيما تقدم في الحديث عن هذا الموضوع لكن - 00:13:05

من استدلالاتهم انهم يستدلون بالآية الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان وقلبه مطمئن بالایمان. قال الله تعالى ولكن من شرح بالکفر صدرا.
قالوا انه لا يکفر الا من شرح بالکفر صدرا. والجواب على هذه الشبهة ان هذه الآية انما هي في المکره - 00:13:31
فمن اكره اضافة الى شرط الارکاره ان يكون قلبه مطمئنا بالایمان اما اذا اكره وانشرح صدره للكفر فالاکاره لا يكون مانعا له في هذه
الحال لا يكون مانعا له في هذه الحالة - 00:13:57

فلذلك لابد من التفصيل في مثل هذا الامر وهذه شبهة مردودة لأن الآية لا تدل على قصدهم اعتبار المقصاد لابد من اه كما قلنا من
التفصيل فيه الذي اشرنا اليه - 00:14:19

اه قبل قليل. بقي شبهة لهم في هذا الموضوع وهي الاستدلال بالقاعدة التي تقول الاحكام بمقاصدها. الاحكام بمقاصدها فاذا لم يقصد
الانسان الكفر فانه لا يکفر نقول هنا الاحكام بمقاصدها يشترط في ذلك ان يقصد الفعل - 00:14:37
لا ان يقصد الكفر ان يقصد الفعل لا ان يقصد الكفر. فان فعل الفعل من غير قصد فهو من الخطأ المانع وهذا معفون عنه كما تقدم لكن
لا يلزم من ذلك ان يفعل الفعل من اجل الكفر - 00:14:59

ويرد على الشبهة هذه الآية التي ذكرناها قبل قليل في المستهذين الذين اعتذروا انما كنا نخوض ولعب لم نقصد الكفر فلم يقبل الله
سبحانه وتعالى. منهم ذلك الاعتذار وذلك القصد. وانما قال لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ولذلك جاء - 00:15:16
النصوص الكثيرة قل هل ننبئكم بالاخسرنا اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنع وذكر
سبحانه وتعالى في الآيات الكبيرة عن ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون لا تقصدون الكفر بذلك ومع ذلك يكون ذلك العمل آآمحبطة
لا آآيقبل ولا - 00:15:36

التفتوا اليه وغير ذلك من نصوص كثيرة جدا في هذا الموضوع. بقيت من القضايا المهمة التي نذكرها بين يدي نهاية الحديث عن
الخوارج هي اه دعوة ما يشار ويداع ويطرح الان بقوة - 00:16:03

القول بأنه لا کفر الا باعتقاد الا باعتقاد وهذه الدعوة غير صحيحة لأن هذه الدعوة تخرج المکفر العملي. تخرج المکفرات العملية
بالكلية ولا قيمة للمکفر العملي حينئذ لأن وهذا مبني على مذهب المرجئة - 00:16:21

الذين يرون ان الایمان هو مجرد التصديق فكذلك الكفر هو مجرد الاعتقاد. اما العمل والقول وفعلا او تركا فانه لا يكون مکفرا وهذا
مخالف لنصوص شرعية والكثيرة التي الظاهرة في هذا الامر - 00:16:48

الاعتقاد هو کفر مستقل الاعتقاد کفر مستقل. يعني مثال ذلك قول بعضهم في نصوص الوعيد انما المراد المستحل يعني مستحيل لما
حرم الله عز وجل الاستحلال مکفر مستقل حتى وان لم يكن ثمة فعل - 00:17:07

فلو ان الانسان استحل ما علم من الدين بالضرورة من تحريم المسلم الذي استحل الخمر في بلاد المسلمين ويعرف حكمها او استحل
الربا او استحل الزنا فهو وان لم يعاقر الخمر - 00:17:30

وان لم يتعامل بالربا وان لم يزنی فهو کافر لانه استحل ما حرم الله وما علم من الدين بالضرورة فالاستحلال شيء ومقاربة الفعل شيء

آخر والاستحلال كفر مستقل فلذلك دعوة انه لا كفر الا بالاعتقاد هذه دعوة ليست بصحیحة - [00:17:48](#)

دعوه قائمه على مذهب الارجاء وهو ان الایمان هو جانب الجانب القلبي فقط ولا تدخل الاعمال في مسمى الایمان فكذلك الكفر وهذا معروف بطلانه والتصوّص كثيرة جدا في البيان بطلانه - [00:18:09](#)

والا فكما قلنا اجماع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على كفر تارك الصلاة وهذا فعل بل ترك من الترک والنبي صلی الله علیه وسلم هذا مبني هذا الجماع على قول النبي صلی الله علیه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها - [00:18:31](#)
فقد كفر بين العبد وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة نصوص واضحة جدا في ان الفعل قد يكون الترك قد يكون مكفرة نسأل الله العافية والسلامة والقول مثل ما تقدم في قضية الاستهزاء وكفرهم الله عز وجل - [00:18:46](#)

به مع اعتذارهم انما كنا نخوض ولنلعب بقى ان نختتم الحديث في موضوع التكفیر واذا ذكر التكفیر وهو الغلو في التكفیر فانه تظهر يظهر الكلام عن الخوارج كما هو معلوم هي اول فرقه انشقت عن جماعة المسلمين - [00:19:07](#)
اول فرق ظهورا هم الخوارج واول بدعتهم انما هي في مسألة الایمان والتکفیر وهم يعني ارباب التکفیر ودعاۃ التکفیر واساطین التکفیر يعني الغلو في ايقاع الكفر على من لا يستحقه - [00:19:31](#)

هم اول من تجرأ في اطلاق الكفر على المسلمين وعرف عنهم ذلك واشتهر عنهم. بل اعترضوا على النبي صلی الله علیه وسلم او لهم الذي قام واعترض على قسمة النبي صلی الله علیه وسلم وقال اعد لي يا محمد - [00:19:53](#)
هو الذي خرجت الخوارج من ضئضته كما اخبر النبي صلی الله علیه وسلم فاكثر من يقدم على على تکفیر المسلمين هم الخوارج قدیماً وحدیثاً اشتهروا بذلك لماذا؟ لأنهم كانوا اولا - [00:20:16](#)

اشتهروا تکفیر المسلمين لکبائر الذنوب والمعاصي التي هي دون الكفر والشرك والحكم على اصحابها بالخلود في النار وخلود الكافرين المشرکين يقول في هذا ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول الخوارج هم اول من کفر المسلم في المسلمين يکفرون بالذنوب ويکفرون من خالفهم في بدعتهم ويستحلون دماءهم - [00:20:40](#)

ذكر ثلاث خصال لهم يکفرون بالذنوب بل يضاف الى ذلك كما سیأتي انهم يکفرون يعتبرون ذنبا ما ليس بذنب ويکفرون به هم يکفرون بالذنوب وكانت بالفعل ذنب او هم جعلوه ذنبا - [00:21:13](#)

والامر الثاني انهم يکفرون من خالفهم. في بدعتهم وذكرنا ان هذا من مسالك اهل الاهواء انهم يکفرون من کفرهم او من خالفهم والامر الثالث انهم يینون على ذلك استحلال الدمیع - [00:21:36](#)

والمال ايضا من سماتهم خصالهم انهم يکفرون بما ليس بذنب اصلا يتوهمنه ذنبا فيکفرونه به لذلك کفروا عليا رضي الله تعالى عنه بقبول التحکیم مع ان هذا ليس بذنب وهم جعلوا التحکیم - [00:21:51](#)
ذنبا مع انه ليس بذنب وبنوا عليه التکفیر. ايضا هم يتوهمنون ذنوبا يجعلونها ذنوبا ولا وهي ليست بذنوب الشرع ثم يکفرون بها ثم يکفروا بها آفالصل ثم نعود لاستكمال بعض سمات الخوارج - [00:22:14](#)

اعاذنا الله واياكم من مضلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن الى ان نلتقي استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأخذ بيدهك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك - [00:22:37](#)

وقت الضيق والکرب انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه وحين تأتي احوال يوم القيمة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه - [00:23:12](#)

يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيقا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - [00:23:38](#)

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلی الله علیه وسلم لا حسد الا في اثننتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به انان الليل واناء النهار - [00:24:03](#)
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انان الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن

تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - 00:24:25

مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور بشرى لنا الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه ذكرنا من سمات الخوارج من يعني خصائصهم البارزة اولا - 00:24:52

انهم يكفرون بكبائر الذنوب والامر الثاني انه هم يكفرون بما ليس بذنب اصلا وذكرنا لذلك مثلا وهو تكفيرهم لعلي رضي الله تعالى عنه في قبوله التحكيم وهذا ليس بذنب اصلا - 00:25:33

اجعلوه ذنبا وحكموا في كفر فاعله ولذلك يكفرون بأمور الاصل فيها الاباحة كالجلوس مع الكفار مثلا والتفاوض معهم ومحاورتهم والتعامل معهم وهذا ما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية وغيرها وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود في في خبير وغيرها في المدينة وغيرها في يجعل - 00:25:48

ذلك من الذنوب المكفرة ويكتفرون من اه فعل ذلك من هذه السمات والخصائص تكفير المسلمين دون التتحقق من توفر الشروط وانتفاء الموانع عندهم جرأة على التكفير وعندهم هوى وشهوة وعندهم الجانب النفسي في - 00:26:13

النقطة من المسلمين واطلاق الكفر عليهم. فهم لا يذرون بالجهل اي جهل كان نهائيا ولا بالخطأ ولا بالتأويل ولا بعجز لا يمكن دفعه الاكره ولا بغير ذلك من موانع التكفير - 00:26:38

يعني قارف شيئا يظنونهم انه من المكفر من المكفرات وان لم يكن من المكفرات سارعوا الى اطلاق الاحكام المترتبة على التكفير من استحلال دمه وما له وغير ذلك من الامور. هذه من من - 00:26:55

السمات المعروفة عن الخوارج قدیما وحديثا من هذه السمات ومن هذه الخصائص ايضا تكفيرهم من لم يكفر من كفروه اذا كفروا احدا فان من توقف في تكفيره او عارض في تكفيره فانه عندهم يعد كافرا - 00:27:13

يعد كافرا يحکمون بکفره مباشرة وبنوا على هذا قاعدة وهي قاعدة من لم يکفر الكافر هو کافر. وهذه القاعدة صحيحة لكنهم يضعونها في غير موضوعها فمن لم يکفر الكافر وهو من اتفقت الامة على کفره كاليهود والنصارى - 00:27:36

والكافار الاصليين من لم يکفرهم فهو مكذب للقرآن ومكذب للسنة فهو کافر لكن ان يأخذوا هذه القاعدة ويضعونها على من كفروه هم هذا من الخطأ والانحراف المنهجي في التعامل مع القواعد الشرعية والنصوص - 00:28:05

من لم يکفر الكافر فهو کافر هذه القاعدة انما هي في الكافر الاصلي ومن قطع العلماء ومن اتفقت الامة على کفره فمن لم يکفره فهو مكذب مكذب للنصوص. فالمكذب للنصوص فهو بهذا يكون کافرا. لكن ان تؤخذ هذه القاعدة - 00:28:26

وتطبق في غير موضعها الذي وضع فيه ويجعلون ان من لم يکفر من كفروه هم فهو کافر فلا شك ان هذا من الظلم ومن البغي ومن العدوان ومن الضلال المبين - 00:28:49

الخوارج نتيجة لتفكييرهم. لمن خالفهم يستبيحون دمه وما له وهذه من الصفات التي فارقوا بها الجماعة فهو التكفير بغير حق والبناء على هذا التكفيري باستحلال دماء المخالفين لهم بغير حق - 00:29:06

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل فمن مظاهر فكرهم اضافة الى ما تقدم ايضا اه انهم يقتلون اهل الاسلام ويدرون ويدعون اهل الاوثان ولذلك - 00:29:27

نلاحظ انهم يعني في القديم وفي الحديث انهم لا ينشغلون مقاتلة الكفار ومقاتلة الاصليين وغير ذلك وانما يقولون نبدأ المرتدین فهم اولى يقتلون المسلمين على اعتبار انهم من المرتدین ويدرون اهل عبادة الاوثان والكافار الذين - 00:29:45

اه يستحقون القتال اه حقيقة الامراء كذلك من من سمعتي من مظاهر فكرهم اه الخروج عن الائمة الخروج عن الائمة والائمة هنا تشمل اه الحكم والسلطان وتشمل ائمة الائمة العلماء - 00:30:11

فهم يخالفون العلماء ويخرجون عن فتاواهم عن كلامهم وعن نصحهم وعن غير ذلك من الامور. فهم لا يرون الا ما يرون هم ويخرجون على الحكم بالسيف والستان ويخرجون على - 00:30:31

الائمة من العلماء بمخالفتهم في فتاواهم وعدم السمع لهم الاخذ بفتاواهم ويخرجون على الائمة كلها بمخالفتهم واستحلال دمائهم

واموالهم بعد تكفيরهم نسأل الله العافية والسلامة من السمات النفسية عندهم هو تزكية النفس والاعتداد بالرأي. واحتراف الآخرين.

فهم يرون انهم هم الذين على الحق - 00:30:52

وكل من خالفهم فهم كفار من اهل النار وبنس القرار. نسأل الله العافية والسلامة وهذه ظاهرة في في في من سمات الخوارج

قدি�ما وحديثا من سماتهم انهم ينزلون نصوص الوعيد - 00:31:17

على اهل الاسلام ويأخذون النصوص التي نزلت في الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم ويضعونها على اهل الاسلام على المسلمين

وهذا من الخلل والانحراف الفكري في تنزيل النصوص في مواضعها التي اراد الله سبحانه - 00:31:34

وتعالى وهذا مبني على السمة الاخيرة التي اه نشير اليها هنا وهي عدم الفهم الصحيح والتعمق فهم النصوص لكتاب والسنة على فهم

الصحابة والسلف رضوان الله تعالى عليهم وهذا مصادقه في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:58

يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم لا يفهمون القرآن ولا يستفيدون من القرآن ولا يظهروا للقرآن في حياتهم يعني اثرا وهم لانهم لا

يفقهونه مع انهم يتلونه ويكترون من قراءته ويتبعدون الله سبحانه وتعالى به - 00:32:17

يحرر احدكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاته الى صلاتهم وصيامهم ومع ذلك هم لا يستفيدون من القرآن يقول

يقرأون القرآن ولكنهم لا يستفيدون منه. لا يجاوز تراقيهم - 00:32:36

لا يعملون بالقرآن لانهم لم يفهموا القرآن فمن سماتهم وخصائصهم انهم مع قراءتهم يقرأون انهم لا يفهمون القرآن ولا ينزلون النصوص

منازلها الصحيحة ولا يفهمونها حق الفهم. ولذلك لما اوائلهم لما خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه - 00:32:54

ارسل اليهم ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وحاورهم وقال جئتكم من عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم اعلم منكم

بتأويل القرآن. ليس فيكم احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهم اعلم منكم بتأويل القرآن - 00:33:14

لأنهم يضعون النصوص في غير مواضعها حينما لو اعترضوا على علي رضي الله تعالى عنه في مسألة التحكيم واحتاجوا بأنه لا حكم

الله وان تحكيم الرجال كفر انزل عليها الآية - 00:33:29

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقالوا بان هذا دليل على كفر علي رضي الله تعالى عنه لانه حكم الرجال انا من سوء

الفهم ومن الجهل ومن الحمق - 00:33:49

الشديد والبعد عن تنزيل الاحكام في منازلها التي اراد الله سبحانه وتعالى هذه يعني جولة في الحديث عن مسألة التكفير وخطورة

الولوج في هذا الامر الخطير بغير علم ولا بينة - 00:34:00

وانقسام الناس فيه وضوابطه وموانع تكفير معين وخطورة ذلك وما يتربى عليه وشيء من ابرز سمات اه من عرف بتکفير المسلمين

قدি�ما وحديثا واصبحت سمة من سماتهم وهم الخوارج المارقة الذين - 00:34:20

حضر منهم النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلهم واتنى على من قتلهم او قتلوا والاوائل شرف علي رضي الله تعالى عنه بقتلهم

طوبى لمن قتلهم او قتلوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:39

نعود بالله من الزيف والضلal فنسأل الله عز وجل ان يثبتنا على الحق ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه غير الباطل باطل ويرزقنا

اجتنابه ولا يجعله ملتبسا علينا سنظر ولا يجعله ملتبسا - 00:34:58

عليينا فضل كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الحق حتى نلقاه انه ولی ذلك القادر عليه. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:35:13

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو

العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:35:27

- 00:35:54